









فضيلة الشيخ د. ف. عبد الرحيم





الدَّرْسُ التاسع

المسائل الرئيسة



حَذْفُ نُونِ الْمُثَنَّى وَنُونِ جَمْعِ الْمُذَكِّرِ السَّالِمِ للإِضَافَةِ

تَنْبِيه

شُبِّهَتْ نُونُ الْمُثَنَّى ونُونُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ بِالتَّنْوِينِ، فَكِلاَهُمَا يُحْذَفُ للإضافة. وَقَدْ يَظُنُّ الطالبُ أَنَّ هَذِهِ النُّونَ تُحْذَفُ أيضاً عِنْدَ تحلي المُثَنَّى وجمعِ الْمذكّرِ السالِمِ بِالأَلْفِ واللامِ، فيُشَارُ إلى أَنَّ هَذَا الإِسْتِنْتَاجَ غَيْرُ صَحِيحٍ.

المسائل الفرعيّة



(. ضَمِيرُ النَّصْبِ والْجرِّ لِلْغَائِبِينَ.

﴿ ذَانِكَ، وتَانِكَ»: سَبَقَ أَنْ دَرَسَ الطالبُ أَسْمَاءَ الإشارَةِ كلَّهَا ما عَدَا هَذَيْنِ.

٣٠. «هَهُمَاذان»:

نَذْكُرُ هُنَا «هَهُمَاتَانِ» للإِشارَةِ إلى مُؤَنَّثَيْنِ، و«هَاهُنَّ أُولاَءِ» و«هَاهُنَّ أُولاَءِ» للإِشارَةِ إلى غَائِبِينَ وغَائِبَاتٍ.

سَبَقَ أَنْ دَرَسَ الطالبُ في الْجُزْءِ الثَّانِي:

«هَاهُوَذَا»، و «هَاهِيَ ذِي»، و «هَأَنَذَا»، و «هَأَنَذِي».

ك. «كِلاً، وكِلْتَا»:

إِذَا أُضِيفًا إلى الظاهرِ أُعْرِبَا إِعْرَابَ الْمَقْصُورِ، نَحْو:

- «حَضَرَ كِلاَ الطَّالِبَيْنِ».
- «سَأَلْتُ كِلاَ الطَّالِبَيْنِ».
- و «اتَّصَلْتُ بِكِلاَ الطَّالِبَيْنِ».

وإِذَا أُضِيفًا إلى الضميرِ أُعْرِبًا إعرابَ الْمُثَنَّى، نَحْو:

- «حَضَرَ كِلاَهُمَا».
- «سَأَلْتُ كِلَيْهِمَا».
- و «اتَّصَلْتُ بِكِلَيْهِمَا».

الأَكْثَرُ فِيهِمَا مُرَاعَاةُ اللَّفْظِ، فَفِي التَّنْزِيل:

﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا ﴾ (الكهف ٣٣



(. في شِبْهِ القَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ تُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ «الإِعْرَاب» بِمَعْنَى ضَبْطِ الكِتَابَةِ بِالشَّكْلِ. أَمَّا الإِعْرَابُ فَيُسَمَّى «التَّرْكِيب». يُوَضَّحُ لِطُلاَّبِ هَذِهِ المِنْطَقَةِ الْمَعْنَى الصَّحِيحُ للإِعْرَابِ.





لا يَصِحُ كِتَابَةُ «مُسْلِمُوا» هكذا بالأَلِفِ.



كُتِبَ ﴿بِالْوَادِ ﴾ في الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ الْيَاءِ لأَنَّهَا تُسْقَطُ في النَّطْقِ لإلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. والْمُصْحَفُ له إِمْلاؤُهُ الْخَاصُ.



يُؤَكَّدُ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِ كُلُّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ مَرْفُوعاً كَانَ أو مَنْصُوباً، أو مَجْرُوراً، نَحْو:

• «قُمْتُ أَنَا».

- «رَأَيْتُكِ أَنْتِ».
- «هَذَا كِتَابُهُ هُوَ».

في ذلك يَقُولُ ٱبْنُ مَالِكِ:



«وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ»

وَرَدَ فِي الدّرسِ «سَبَحْتُ أَلْفَيْ رِيالٍ مِنَ الْمَصْرِفِ». وبِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ نَذْكُرُ «الْإِيدَاع» وكلماتٍ أخرى تَتَعَلَّقُ بالْمَصْرِفِ. وَوَرَدَ أيضاً «الْعُلْبَةُ».

ر. بِمُنَاسَبَةِ وُرُودِ ﴿ فَأَخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ لَمْ نَاسَبَةِ وُرُودِ ﴿ فَأَخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ وجَمْعها «حُفَاةٌ».



﴿ الأَربِكَةُ »: الْمَقْعَدُ الْمُنجَّدُ.

نُشِيرُ إلى ضُرُورَةِ اسْتِعْمَالِ هذه الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ بَدَلاً مِنَ الْكَلِمَةِ الدَّخليةِ «كَنَبَة».